

# الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | الصفات والأخلاق الجزء الأول

عبدالرحمن العجلان

اجمعين وبعد. الحمد لله. بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى الصفات والأخلاق. الصفات والاخيار صفات النبي صلى الله عليه وسلم وخلقه - 00:00:00  
كما اثنى عليه ربنا جل وعلا وانك لعلى خلق عظيم فافضل الاخلاق هي خلقه صلى الله عليه وسلم وحينما اشتاق التابعون رحمة الله عليهم الى التعرف على خلق النبي صلى الله - 00:00:30

الله عليه وسلم بانهم قريب العهد به. لكن لم يدركوه. رغبوا الى اخص الناس به. الى عائشة رضي الله عنها. فقالوا يا ام المؤمنين ما هو خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اثنى الله - 00:01:00  
الله جل وعلا عليه به وانك لعلى خلق عظيم اجابت رضي الله عنها بجواب قليل اللفظ عظيم المعنى ولا غرابة فهي الاخذة عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعطي جوامع الكلم. ما هو خلق - 00:01:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن الا القرآن نزل عليه من ربنا جل وعلا فتخلق صلى الله عليه وسلم في الخلق. واما الخلق فهذه من الله - 00:02:10  
جل وعلا خلقه على احسن الخلق. واحسن الصور صلوات الله وسلامه عليه. فهو جمع صلى الله عليه وسلم بين الخلق العظيم والخلق الحسن عليه الصلاة والسلام. اختار الله جل وعلا - 00:02:40

اله افضل الصفات والأخلاق. نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يمتاز من كمال خلقه وكمال خلقه فيما لا يحيط البيان ما يستطيع بيان ان يصف ما كان عليه النبي صلى الله - 00:03:10

الله عليه وسلم من الخلق العظيم والخلق الحسن. مهما عبر سؤال فهو مقصري في حقه صلى الله عليه وسلم بان الله جل وعلا جعل على احسن الخلق والخلق. نعم. وكان من اثره ان القلوب فاضت باجلاله - 00:03:40

والرجال تفانوا في حياته واكباره بما يعني ارخصوا انفسهم في سبيل الحفاظ قاضي عليه صلى الله عليه وسلم من ان يمسه مكره. كما قال احدهم الله عنه لما اسر وقدم ليقتل رضي الله عنه. قالوا او - 00:04:10

اتحب انك في اهلك امن مطمئن وبين ايدينا محمد قال والله ما احب ان اكون امنا مطمئنا عند اهلي وتصيب محمد او كى شوكة ما احب ان تصيبه شوكه واقدم نفسي فداء له صلى الله عليه - 00:04:40

عليه وسلم اقدم روحني من ان يصاب هو بشوكه بسيطة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا تفانوا في خدمته عليه الصلاة والسلام والقيام بحقه وهو يستحق ذلك يوم منهم لانه اخرجهم الله جل وعلا به من ظلمات - 00:05:10

اهلنا الى دور العلم والايام. فلا احد من المخلوقين له فضل الا احد من المخلوقين كفضل محمد صلى الله عليه وسلم على الامة. لا فضل ابا اويل ولا الورى الاولاد ولا غيرهم. لانه عليه الصلاة والسلام - 00:05:40

انقذ الله به الامة من النار الى الجنة. وشتان ما بين الدارين. من استجواب فله فله الجنة. ويقول جل وعلا في الحديث القدسي اعددت لعبادي صالحين ما لا عين رأت. ولا عذر سمعت. ولا خطر على قلب - 00:06:10

للبشر ما يتصور الانسان عظم نعيم اهل الجنة. مهما ابعد وتوقع ما يمكن ان يصل الى الحقيقة فوق ذلك لان الحقيقة وفوق ما يتصور

الانسان كما ان الدار الاخرى والعياذ بالله نار وقودها الناس - 00:06:40

والحجارة اوقد عليها الف سنة حتى احمرت ثم فانقد عليها الف سنة حتى اليوم ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة ولا يتصور الانسان فظاعة العذاب فيها ابدا - 00:07:10

كان الله واياكم منها وهي بعيدة الظهر اسفل من فيها من يتظاهر بالاسلام وقلبه حنون من الایمان المنافقون. ان منافقين في الدرك الاسفل من النار. قد يكون مع المسلمين يصلی عليهم - 00:07:40

ويذكر ويجتمع بهم ويخرج معهم وهو منافق محكوم عليه لانه في الدرك الاسفل من النار. لان قلبه ما امن. والمنافقون كفر وما كان في مكة في صدر الامر منافق. بل المسلم يستخفى بسلامه - 00:08:10

خوفا من الكفار. ولما هاجر النبي صلی الله عليه وسلم الى المدينة كان فيها المسلمين المؤمنون والمشركون واليهود. وما كان فيها منافق في اول الامر فلما اظهر الله الاسلام واعزه في موقعة بدر الكبرى - 00:08:40

اظهر بعض المشركين الاسلام بدون ايمان دخلوا في الاسلام وهم بطونهم وقلوبهم خاوية من الایمان قلوبهم مع المشركين واليهود وابداهم تظاهروا بانهم مع المسلمين فانزل الله جل وعلا فضيحتهم في ايات كثيرة من كتابه. وتوعدهم - 00:09:10

جل وعلا ان امنوا ان تابوا تاب الله عليهم. ومنهم من تاب وادرك ومنهم من استمر على نفاقه وكفره الباطل والعياذ بالله فكان في الدرك الاسفل من نعم فكان الصحابة رضي الله عنهم - 00:09:50

يحمون النبي صلی الله عليه وسلم بانفسهم واموالهم. وكان المنافقون اظهر الاسلام وهم يودون الواقعة بالنبي صلی الله عليه وسلم والمسلمين. ويتناجون هنا كما قال الله جل وعلا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. ويتوعدون المؤمنين - 00:10:20

يتناطون على انهم يناصرون من جاء لحرب محمد صلی الله عليه وسلم والمؤمنين من المشركين ومن اليهود. ففضح الله جل وعلا المنافقين في ايات كثيرة من كتابه حتى يحذرهم المؤمنون - 00:10:50

نعم. والرجال تفانوا في حياته وابكار ارج بما لا تعرف الدنيا لرجل غيره فالذين عاشروه احبوه الى حد الهيام ولم يبالوا ان تندق اعناقهم ولا يخدش منهم رظي الله عنهم من يقول يذكر النبي - 00:11:20

صلی الله عليه وسلم ثم يتأثر ويمرض. فقيل له لم؟ جاء الى النبي صلی الله عليه وسلم في ابيه مريض ما لك يا فلان؟ قال يا رسول الله نشفق عليك - 00:11:50

ونحن في بيوتنا فنأتي اليك في المسجد. ونلتقي بك ونجلس معك. وتطمئن نفوسنا ونرتاح لاني ذكرت فيما بعد الموت نموت ونموت وتكون في أعلى علية ونكون أن دخلنا الجنة في أدناها. فاما لأن - 00:12:10

من أجل انه خشي الا يرى النبي صلی الله عليه وسلم وان دخل الجنة يعني مشفق على رؤية النبي صلی الله عليه وسلم. فطمأنه النبي صلی الله عليه وسلم وغيره من الامة بان المرء مع من احب. فيقول انس - 00:12:40

فرحت بهذا فرحا شديدا وما فرح اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم بحديث مثل هذا الحديث يقول عن نفسه لاني احب الرسول صلی الله عليه وسلم واحب ابا بكر واحب عمر يحب كبار الصحابة رضي الله عنهم - 00:13:10

هل هي كل ما لحقت بهم؟ وما ادركوا فلما قيل له ان المرء مع من احب استبشر وفرح وكذلك الصحابة رضي الله عنهم فرحوا من شدة محبتهم للنبي صلی الله عليه وسلم وفي هذا - 00:13:30

اشارة انهم سيكونون معه. نعم. ولم يبالوا ان دق اعناقهم ولا يخدش له ظفر وما احبوه كذلك الا لأن انصبته من الكمال الذي يعيش لم يرزق بمثلها بشر يعني ما اعطاه الله من الكمال ما اعطاه بشر يعني هو افضل البشر - 00:13:50

كما اعلم وصفات الله جل وعلا لا تناول. وانما صفات البشر فهو مال اكملها صلی الله عليه وسلم. وانك لعلى خلق عظيم. من الذي يقول هذا الواهب جل وعلا المعطي المانح سبحانه وانك لعلى خلق عظيم - 00:14:20

يقول خلقك عظيم. يعني انه لا اعظم من خلقه صلی الله عليه وسلم نعم وفيما يلي نريد ملخص الروايات في يعني كماله وكماله مع اعتراف العجز عن الاحاطة يعجز المرء عن الاحاطة - 00:14:50

بصفات كماله صلى الله عليه وسلم. لكنها تقرير. تقرير وبيان على قدر قدرة البشر. نعم. جمال خلق جمال الخلق يعني خلقه صلى الله عليه وسلم وجماله الظاهر عليه الصلاة والسلام. نعم. وأفضل - 00:15:20

ومن أكمل ما وصف به صلى الله عليه وسلم ما وصفته به أم معبد أم معبد امرأة عجوز كبيرة مر بها في طريق هجرته صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة - 00:16:00

وصاحباه عليه الصلاة والسلام معه أبو بكر الصديق رضي الله عنه أفضل الأمة بعد نبيها. وهو الذي بذل نفسه رخيصة في سبيل حفاظ على النبي صلى الله عليه وسلم. ومن أجل سلامته صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

وله فضل عظيم ومبادرة في الإسلام وفناه في صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو صديق الأمة. فمغبون وواسع لنفسه من تكلم في أبي بكر الصديق رضي الله عنه أفضل الأمة بعد نبيها - 00:17:00

واحب الرجال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمحبته واجب على كل مسلم نحب الله ورسوله. ولا يليق بمن يدعى الإسلام ان يقول انه يحب الله. ويحب ابا بكر محبة ابي بكر رضي الله عنه ومحبة - 00:17:30

خير الصحابة دين يدين بها المسلم لربه. يتقرب بها عبادة لله بخيار الأمة عبادة لله قربة تتقارب بها انت الى ربك لا الى ابا بكر ولا الى

ولا الى غيرهم وانما تقرب بها الى الله جل وعلا والى محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:00

المحبتك للنبي صلى الله عليه وسلم ان تحب من يحب احب الرجال اليه ابو بكر الله اعلم الذي واساه في نفسه وفي ماله وسارع في تصديقه في كل ما يقول - 00:18:30

صلوات الله وسلامه عليه بلا تردد. حتى ان بعض الصحابة رضي الله عنهم يقول انهم ملاحظات في بعض فقرات الصلح احيانا خشية ان يكون فيها غلط على المسلمين اما جانب ابي بكر رضي الله عنه فابدا لم يكن فيه اي ملاحظة في ما اصطلاح - 00:18:50

عليه النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود ولا مع المشركين. وانما كان هو موافق باستمرار ومصدق باستمرار. ولا يخطر على باله التوقف في شيء ما رضي الله عنه وارضاه لما اصبح صلى الله عليه وسلم ليلة عسري به الى - 00:19:20

المسجد الأقصى وعرج به الى السماوات العلي حدث الناس بما رأى من المشركين معجزة له صلى الله عليه وسلم. ولعلهم يسلمون اذا رأوا منه هذه المعجزات وخبرهم صلى الله عليه وسلم بأنه اسرى به الى المسجد الأقصى. وصلى فيه اماما بالامس - 00:19:50

وعرج به الى السماوات العليا فانكروا ذلك وكذبوا المؤمنون والكافر والعياذ بالله ردوا هذا وقالوا هذا مستحيل بيت المقدس نذهب اليه شهر وهذا شهر ذي العودة وانت يا محمد تزعم انك في ليلة وانت وعدت ورجعت وعرج بك الى السماوات - 00:20:20

في اخر الليل الى فراش ابيك في مكة هذا مستحيل. ففرح به قريش لا تصديقا له وانما لعل ابا بكر ينكر ذلك ولا يصدق فطاروا به فرحا الى ابي بكر وهو لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. فقالوا - 00:20:50

ارأيت صاحبك ماذا يقول؟ قال وماذا قال؟ قالوا يزعم انه ذهب الى بيت المقدس في الليل وصلى ابوه ورجع وعرج به الى السماوات. وانت تعرف بيت المقدس لان ابا بكر كان سافر الى الشام. التجارة - 00:21:20

يسير اليه شهر والعودة شهر وهذه ليلة ذهب وعاد قال رضي الله عنه ان كان قاله فقد صدق. فمن يومها للصديق رضي الله عنه لانه لا يدري هل قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا او لم يقل ان كان قاله فقد صدق - 00:21:40

لا يمكن ان يكذب. اسقط في ايديهم لانهم توقيعوا ان ابا بكر كل ما يمكن. انا اعرف بيت المقدس واعرف الطريق اليه. ما يمكن ان يذهب اليه في ليلة ويعود. فقال رضي الله عنه ان كان - 00:22:10

قاله لانه لا يدري هل قاله او لا؟ ان كان قاله فقد صدق فهو رفيقه في هذه الرحلة حال مروره بام معبد اقرأ ما قالتهم ومعبد ثم نرجع اليه فقرة الفقرة نوضح - 00:22:30

ما امكن قالت ام معبد الخزامية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تصفه لزوجها ا حينما حين من بخيتها مهاجرا ظاهر الوظعة ابلغ الوجه حسن الخلق لم تجلة ولم تزر به صلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي - 00:23:00

اسفاره لطف وطفح وفي اسفاره وطف وفي صوته صحن صحن وفي صوته صحل وفي عنق سطع احور اكحل ازج شديد سواد

الشعر اذا صمت عله الوقار وان تكلم على - 00:23:30

سهو البهاء اجمل الناس وايهام من بعيد واحسنوا واحلاه من قريب حلو المنطق فظل رجل لا نزرا ولا هذر. كأن منطق كان منطقا خرزا. نطقه كانه - 00:23:50

خرزات نظمنا يتحدرن ربعة لا لا ت quamme عينك لا ت quamme عين من قصر ولا تشنعه منه تشنعه ولا تشنعه من طول غصن بين غصين غصن بين اثنين فهو انظر الثالثة منظرا واحسنه قدرها له رفقاء رفقاء يحفون - 00:24:10

اذا قال استمعوا لقوله اذا امرروا اذا امرتبا دروا الى امره محفود محسود لا عابس ولا محفوظ محسود. محفوظ محسود لا عابس ولا منفذ ولا مفندة. ولا مفند وصف هذه المرأة العجوز لحظات وعندما لكنها دقة الوصف ويدرك - 00:24:40

رحمه الله ويا اهل السير مروره بخداع ام معبد يقول رحمة الله ثم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيرة يعني من مكة الى المدينة ذلك حتى من بخيتني ام معبد الخزاعية للخزاعة - 00:25:10

وخزاعة عيبة نصح للنبي صلى الله عليه وسلم. مسلمهم يكرههم ولما اضرم النبي صلى الله عليه وسلم الصلح مع كفار قريش في السنة السادسة من الهجرة لصلاح الحديبية. من بنود الصلح من احب ان - 00:25:40

الى مع النبي صلى الله عليه وسلم فله ذلك من قبائل العرب. ومن احب ان يدخل مع قريش فله ذلك فدخلت خزاعة مع النبي صلى الله عليه وسلم. ودخلت بنو بكر مع كفار قريش - 00:26:10

قولوا خزاعة كان سببا عظيما في فتح مكة شرفها الله الثامنة وان في الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم والسنة السادسة على ان الحرب تضع زارها بينه وبين كفار قريش عشر سنين. من سنة ست الى سنة ستة - 00:26:30

عشر عشر سنين ونبي صلى الله عليه وسلم توفي ولحق بربه اه اول السنة الحادية عشرة فالله في ذلك حكمة نقضت قريش الصلح بخطئها على خزاعة. الدخلة في حلف النبي صلى الله عليه وسلم وعهده. فإذا نقضت العهد بينها وبين النبي صلى الله عليه -

00:27:00

وسلم فغزاها عليه الصلاة والسلام في السنة الثامنة من الهجرة ففتح الله جل وعلا له مكة وقررت عينه بذلك وانزل الله جل وعلا عليه اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك - 00:27:40

انه كان توابا. استعد للقاء ربك. اذا رأيت هذه العلامة فقد انتهت امتك واديت الرسالة وبلغت ما كلفت به فالحق بربك جل وعلا يكرملك ولو سوف يعطيك ربك فترضي. صلى الله عليه وسلم - 00:28:10

الصلح وضع الحرب. عشر سنين. لو مرت قريش على هذا ووفت بالعهد ما حاربهم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين. لانه اوفي الناس بالعهد ولكن قريش نقضت فغزاها ما مر على الصلح الا سنة واحدة - 00:28:40

سبع فقط والا الصلح في اخر سنة السادسة اذا فتح مكة في رمضان في السنة الثامنة نقضات العهد وذلك ان بنى بكر وبني خزاعة وخزاعة تحاربوا وهذا لا اشكال فيه. قبيلة - 00:29:10

عربية مع قبيلة عربية لا يهم. ولا دخل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا لقريش به. لكن بعض من قريش اعانيا بنى بكر على خزاعة. فإذا يكونوا العهد الذي بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم. لان المسلمين لا يسع لهم ان يعيروا - 00:29:40

ساعة على قريش. ولا على بنى بكر. ما يعييني. لان من كان في حلف قريش ما يتعرّض له النبي صلى الله عليه وسلم. وكان المفروض ان قريش لا تعين بنى بكر على - 00:30:10

ساعة لان خزاعة اذا حاربتها فكانها حاربت النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنها عانت فنقضت عهد فكان فتح مكة بسبب حرب خزاعة مع بنى بكر وعقالت قريش لبني بكر على خزاعة. وهذه المرأة ام معبد خزاعية - 00:30:30

وخزاعة ساكنة قربا من مكة. يقول رحمة الله وكان كانت امراة بربة يعني ما تختفي عن الرجال امراة كبيرة جلدة تحتمي تحت في بفناء الخيمة من الحبوبة يعني تجلس في الخيمة ما تخرج منها بعيدا تجلس - 00:31:00

تقرا الضيف من جاء تقدم له ما عندها اي شيء حسب ما يتيسر ويكون موجود عندها وكان العرب الحميدة اقراء الضيف. وانما مدحت

به خديجة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه - 00:31:30

عليه وسلم قالت وانك لتقرى الظيف. يعني تقوم بحق الظيف كلا والله لا يخزيك الله ابدا. والله مكارم الاخلاق. ثم تطعم وتسقي من  
مر بها من الناس اي واحد يمر بها تطعمه مما عندها فسألها - 00:31:50

الرسول صلى الله عليه وسلم ابو بكر هل عندها شيء يسألان من حق الضيف ان يكرم ويقدم له وهم ضعف هذه المرأة فسألها هل  
عندكم شيء؟ فقالت والله لو كان عندنا شيء ما اعوجكم القرى - 00:32:20

ما دخلنا به لو كان عندنا شيء قدمناه ولكن ما عندنا شيء. البيت كله ما فيه شيء يؤكل والشاع عازب ولو كان عندها الشاة ذبحت له.  
تدبح لهم شاة لكن ما عنده الا شاة مريضة تستحي ان تقدمها للضيف - 00:32:50

وكانت سنة شهبا هي تقول هذه السنة مجتبة ما في مطر ولا في عشب فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر  
الخيمة في اسفل الخيمة شاة - 00:33:20

فMRIضا ف قال ما هذه الشاة يا ام معبد؟ معروفة مشهورة هي المرأة يعرفها النبي صلى الله عليه وسلم قالت شاة خلفها الجهد عن  
الفنم تمشي مع الفنم ضعيفة فقال هل بها من لبن؟ يقوله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:40

قالت هي اجهد من ذلك. هي اضعف من ان يكون فيها لبن. ما تستطيع تمشي. مع الفنم فكيف يكون بها جوع ومرض ولا تمشي مع  
الفنم فكيف يكون فيها لبن - 00:34:10

فقال عليه الصلاة والسلام اتأذنين لي في ان احلبها استأذن عليه الصلاة والسلام ما قال ادخل على بكر او ادخل على عبد الله ابن اريقة  
واستغنى الشات هاتها ادب عليه الصلاة والسلام. فقالت نعم بابي وامي. اجابته على قدر - 00:34:30

عليه الصلاة والسلام. وهو ما تعرفه لكن من حسن خلقه وادبه. قالت نعم بابي وامي فدته بابيها وامها تعرف تنزل الرجال منازلهم. ان  
رأيت بها حلب فحسب اذنت لك. فنصح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه بيده - 00:35:00

ليزيل ما فيه من على او سخ او تراب وسمى الله ودعا. دعا الله جل وعلا. فتفاجأ عليه امتلأ حليب. بس تريد احد يمسه حتى ينزل.  
باذن الله تبارك وتعالى انا وذرة فدعا باناء لها يرب ضرة - 00:35:30

دعا باناء كبير يشبع ويرمي المجموعة من الناس الرهط العدد الكبير الى او صغير سيصبح يحصل فيها الم كبير. فحلب فيه حتى  
علته امتلأ الها حليب وصارت الرغوة فوق مستوى الهنى - 00:36:10

طه وشربت حتى غويت. حتى تعرف ان هذا حقيقة. وليس لتخيل الصحابة او تركها لانه هي صاحبة الحق وهي المالكة فسقاها اولا  
فسشربت حتى رويت. بدوية علبة الحليب وربما انقطع عنها لفترة طويلة فستشرب وتكثر. لانها - 00:36:50

عازمة للحليب وجاءها ما تمنى اباء كبير مملوء بالحليب وسكنى اصحابه حتى من هم اصحابه؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
وعبد الله بن اريقط هم بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه هو الاخير شربا كما شرع لامته ساق القوم - 00:37:30

اخرهم شربة هو ساقיהם عليه الصلاة والسلام. وهو بمثابة خادمهم. اسقاهم كلهم ثم شرب هو وحلب فيه ثانيةها  
يعني هؤلاء الاربعة كلهم شربوا حتى وكلهم في امس الحاجة اليه. وحلب فيه ثانيةها - 00:38:10

حتى ملأ الاناء. جعله ممنوع لو كان اكبر لامتنع كذلك. ثم غادره عندها. ما قال اعطونا شربوها واكفيهم فترة من الزمن باذن الله.  
وغادر اللبن عندها ليكون علامه فارتحلوا فقل ما لبست ان جاء زوجها ابو معبد لما - 00:38:40

تعدى وتجاوز الحي جاء زوجها سوقوا اعنزا عجافا جائعة ظعيفة ما في شي يتشاركون هزانا لا نقاهم ما فيهم مخ ولا يستطعن  
المشي بقوة بضعفهم. فلما رأى اللبن عجب فقال من اين - 00:39:20

هذا والشاة عازب ولا حلية في البيت. فقالت لا والله الا انه من بنا رجل مبارك وصفته بهذه الصفة العظيمة كان سلوا الحديث من  
كيت وكيت. يعني ايه قصت عليهم دار بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين - 00:40:00

الكلام من اوله الى اخره. لقيل كيت وكيت يعني مثل ما مر. ومن حق كذا وكذا وصفته هي من صفات ادركتها منه. ما سأل عنها ابو  
معبد قال والله اني لاراه صاحب قريش الذي تقبليه - 00:40:30

هذا الرجل المبارك الذي وصفته صاحب قريش خارج عن قريش وقريش تطلبه. وهو رجل مبارك سفيه لي يا كنا مع البدء بينوا لي صفاته التي يتميز بها حتى ادركه كان هذا قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:00

سلم يعرفه لي قال ظاهر الوضاءة. يعني وجهه يرثي جمالاً وبواطلاً بلجووا الوجه المشرق اثلج مشرق حسن حسن الخلق لم تعبه فجلة اي ليس فيه عيب من ظخائمه البطن. التجل - 00:41:30

له ان يقول ضخم البطن هذه مزريه للرجل يعني صفة حسنة ولم تجري به صلة ما فيه صفة الصعلة. ما هي الصعلة؟ دقة الرأس والعرق والصلع دقيق الرأس يعني تركيب رأسه على رقبته - 00:42:20

على كتفيه متناسق. لا يكون بطنه سخين ورأسه صغير. متماسك الجسم عليه الصلاة والسلام. وسيم القصيم الجميل. يعني ظاهر الجمال عليه الصلاة والسلام وفي عينيه دمع الدمع سواد العينين وفي اشفاره لطف. الاشفار الاهداب اهداب العينين - 00:43:00

والوطن طوله الشعر الجفني يعني اجفانه طويلة الشعر وفي صوته صح يعني قوي. الصوت من صوت انشي. مثل بعض الاشخاص اذا 00:43:50 كلمك اول ما يكلمك لا تدري هو ذكر ولا انشي صوتي يكون قليل من صوت الانشي. هذا صوت متميز عليه الصلاة والسلام -

السلام وفي عنقه هذه عنقه يعني رقبته. سطح يعني طين. وهو كما يقول صنعت قش رأسه منتزع بكتفيه في عنقه يطيل في جمال احور الحور البياض الحور العين البياض كبيرة العينين - 00:44:30

احور ابيض اكحل ازد الاكحل يعني في عينيه بوساغة الكحل وان لم يكتحل. الازج هو والطول الى الطول اقرب منه الى القصر. يعني ليس بطويل ولا بقصير وهو اقرب الى الطول منه - 00:45:10

اقرن مقتدر الجفني يعني الملتصقة بعضها البعض ما فيها فاصل المقررون الحاجبين. الحواجب. شديد قائد الشعر يعني شعره اسود سواداً شديداً اذا صمت اذا سكت تشعر بأنه يستحق التوقير والاحترام فيه كمال - 00:45:40

الرجولة وان تكلم علاه البهاء تكون الانظار اتجه اليه باثناء كلامه يكون زيادة في في الجمال وانه ملتف ويستدعي اشد الانظار اليه 00:46:30 عليه الصلاة والسلام. اجمل الناس تقول يعني ما رأت مثلهم الجمال. واباهام من بعيد. يعني اذا كان -

ترى فيه جمال وتري فيه البهاء واحسنها واحلاهم قريب. وكلما قرب ازداد حسنا في رأي العين. عليه الصلاة والسلام بعض الناس من 00:47:10 بعد ترى بأنه جميل. لكن كل ما قرب تبينت في شيء من العيوب الخفية -

والنبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ذلك. من بعيد يعلوه البهاء. ومن قريب زيادة الحسن والجمال. على الصلاة والسلام حلول المنطق 00:47:40 كلامه حلول بقي فيه سوق ولا فيه كلمات ماضية. ولا فيه كلمات ما تدرك معناها -

فصل لا نظر ولا هزر. كلام مستوي لا في حلف لبعض الكلمات وتقطيع ولا باسهال وكلام لا فائدة فيه. بل كلام متزن على قدر الحاجة 00:48:10 حسب ما يشفي ويكفي كان منطقه -

خرزات نظم يتحدرن. يعني كلامه واحدة واحدة كلمة حتى يحفظ عنه اسمع ولا يقال ماذا قال؟ او يثبت عن الانسان كلمة او 00:48:50 كلمتين في الوسط فيفوت عليه كثير من المعنى -

رابعة الرضعة من الرجال الذي ليس بالطويل ولا بالقصير. لانه قصير يكره احياناً والطول كذلك وانما احسن شيء اي وسط لا تتحممه عين من قصره يعني لو تحتقره والله قصير ولا تشمئ من طويلاً ما تبغضه او تكره طوله. كن طويلاً - 00:49:10

حسن بين غصين. اصحابها الذين معه. ابو بكر وعبد الله بن عريق اين هم؟ فهو امر الثالثة منظراً. هو اجملهم صلى الله عليه واحسنهم 00:49:50 قدراً منظره حسن وقدره وقاره وهيبيته واحسنهم. ما هو الرفقاء يحفون به له رفقاء؟ يعني حوله -

ما يتركونه وحده وانما هم على يمينه وعلى شماليه. ينتظرون امره او اشارته فيبادرون لا يتخلون عنه يبحث عنهم او يستلهمهم او 00:50:30 نحو ذلك لا بل هم يحفون به يعني -

هو موقر عند اصحابه. اذا قال استمعوا لقوله ما يتشاركون عن الاستماع له باي شيء اذا قال استمعوا لما يقول عليه الصلاة والسلام وان امر تبادروا الى امره يتتسابقون ليؤدوا ما طلب منهم صلى الله عليه وسلم - 00:50:50

محفوظ المحفوظ الذي يعظمه من حوله يعظم تكرم ان اللعنة محشود يعني يجتمع حوله الناس وان من الناس من كان في مكان تفرق

الناس عنه لا يريدونه. ومن الناس من اذا كان في مكان التف الناس حوله. تجمعوا - 00:51:20

انهم يحصلون على خير من قربه. لا عابس لا عابس في وجهه. ولا مفلت ما يلوم صاحبه لا يقول هل اخطأت؟ اسرعت فعلت كذا لا لا يفلت احد لا يلوم احد ما يسبه احد - 00:52:00

لا عابس في وجهه ولا مفرد لجليس سمو وصاحبته فقال ابو معبد والله هذا صاحب قريش الذي سكروا من امره ما ذكروا. ولقد هممت ان اصحابه ولا افعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا. وعد بانه يلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:30

شوقته اليه ام معبد بكلامها وحديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن القيم رحمة الله ينشد واصبح صوت من مكة عاليها يسمع ولا يرون القائل واحد من الجن. دخل مكة وهو ينشد هذه الابيات. والله جل - 00:53:10

على ذكر عن الجن انهم يروننا ونحن لا نراهم. دخل مكة وببدأ ينشد هذه الابيات على اهل مكة. يسمعون الصوت ولا يرون من المتكلم وهذا هي قوله جزى الله رب رب العرش خير جزائه رفيقا - 00:53:40

جزى الله رب رب العرش رفيقين من هما النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر لان عبد الله بن ابي ذاك الوقت وكان يستحق ان يدعى له لكن الرجل ثقة وثقة النبي صلى الله عليه وسلم واخذه معهم بادلهم على الطريق لانه يدل الطريق - 00:54:10

لا يريدون الطريق المسلوك هذا من الاحتياط. صلى الله عليه وسلم من سلك الطريق الذي يسلكه الناس. يوم من فعن طريق الناس ولكونه عليه الصلاة والسلام ما نشأ هذا الطريق وبعض ابو بكر اتخذ هذا الدليل يدلهم يعرف الطريق - 00:54:40

هما نزل بالبر وارتحل به وافلح من امسى رفيق محمد فيها لقصي ما زوى الله عنكم. راح الفضل والخير كله منكم. بخروج محمد صلى الله عليه وسلم من بينكم القصي ايه قريش - 00:55:00

ويما لقصي ما انزل الله عنكم به من شعاع لا يجازى وسُؤدد. فعالمي الكريم وحميدة لاهل بني كعب مكان فناتهم هذه العجوز ام معبد لاهل بني كعب مكان فناتهم ومقدتها للمؤمنين بمصرد. يعني هي جالسة في طريق المؤمنين. ابو بكر ومعه النبي - 00:55:30

صلى الله عليه وسلم صلوا اختكم يعني هي ام ابد عن شاتها واناءها ما قصتها؟ فانكم ان تسألوا الشاة تشهدي. لو سألتني الشاة بالذى حصل عليها شهدت بالواقع والحقيقة قالت اسمع بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها ما درينا ان نتوجه رسول الله صلى الله - 00:56:00

عليه وسلم اذ اقبل رجل من الجن من اسفل مكة فانشد هذه الابيات والناس يتبعونه اول صوته ولا يرون حتى خرج من اعلاها. قالت فلما سمعنا قوله عرفنا حيث توجه - 00:56:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم وان وجهه الى المدينة لانه من بخيème المعلن معروفة عند القاصي والداني وعند القريب والبعيد انا في طريق المدينة. ومن حكمة النبي صلى الله عليه وسلم انه اخفى اتجاهه حتى - 00:56:50

انا اخص الناس اولاده عليه الصلاة والسلام في مكة ما يدركون اين ذهب اولاد ابو بكر ما يدركون اين ذهب. اسمع ذات النطاقين رضي الله عنها تجهز جهاز النبي صلى الله - 00:57:10

عليه وسلم وابيها ما تدري الى اين يذهبون. ولاخبرها لانه ربما تسلط عليها الكفار واذوها تخبر لو كان عندها خبر لكن ما عندها خبر مهما يقولون لها ما عندها خلل بحكمة يريدها الله جل - 00:57:30

او على وتعليم لlama بالاخ بالاحتياط. ان المسلم يأخذ بالاحتياط الكامل ويأخذ بالأسباب الحسية مع الاتكال على الله جل وعلا. الاخذ من اسباب وحده لا يكفي. والاتكال على الله او تغريط وقد يكون جهة. وانما يأخذ بالأسباب ويتكل على الله جل وعلا - 00:57:50

وتأتي بعض صفاته صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن غيره ايتها الصحابة الكلام في الصفات والأخلاق للنبي صلى الله عليه وسلم فقد جمع الله جل وعلا لرسوله صلى الله - 00:58:20

عليه وسلم حسن الخلق وحسن الخلق. صلوات الله وسلامه عليه فهو احسن الناس خلقا كما بين ذلك ربه جل وعلا اه بقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. كما ان الله جل وعلا تفضل عليه بحسن خلقه. فهو احسن الناس - 00:58:50

خلقها عليه الصلاة والسلام. كما وصفه الواصفون واصعب ما اشتغل عليه جسمه الكريم من الصفات والاصفات الحميدة. فهو جل وعلا

موصوف بالصفات التي هي اعلى ما يمكن ان يتصرف بها - 00:59:30

بشر فهو في صفات البشرية اخذ اكمالها واتم مها صلوات الله وسلامه عليه. وقد تقدم لنا وصف امي معبد الخزاعية رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم لما من بخيتتها وحلب من الشاة الضعيفة اليابسة - 01:00:10

فاستخرج منها باذن الله اللبن الغزير الذي شربت هي منه وشرب منه رفقة النبي صلى الله عليه وسلم وشرب هو صلى الله عليه وسلم منه ثم ملأ الاناء وتركه عندها فتعجبت لما اطلعت لما اطلعه من صفات النبي صلى الله - 01:00:50

عليه وسلم خلقا وخلقها. فوصفته لزوجها اكمل الصفة فوعد زوجها بأنه سيلحق به ويتباهى وهي رضي الله عنها معدودة من الصحابيات. فهي صحابية يتراضى عنها قالت ام معبد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:20

وهي تصفه لزوجها وقد مر علينا في الدرس السابق ونحب ان نقرأه الان ثم نأخذ وصف علي رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم ثم نبين معاني الفقرات والكلمات التي اشتمل عليها وصف - 01:02:00

واما وصف ام معبد فقد مر علينا بالدرس الماضي نعم باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى جمال الخلق نعم قالت امك قالت ام معبد الخزاعية عن رسول الله صلى الله عليه - 01:02:30

عليه وسلم وهي تصفه لزوجها حين مر بخيتتها مهاجرة. مهاجرا من مكة الى المدينة. ومع ابو بكر وغلام لابي بكر وابن اريقط دليلا لهم. نعم ظاهروضوء ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجالة ولم تزري به صعلة - 01:03:00

وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره وطف. وفي صوته صحل وفي عنقه سطع. احظر اكحل ازج اقرن شديد سواد الشعر اذا صمت علاه الوقار؟ وان تكلم علاه البهاء؟ اجمل الناس وايهما من - 01:03:30

من بعيد واحسنه واحلاه من قريب حل المنطق فضل لا نزر ولا هذر لأن منطقه خرزان نظمن يتحذر ربعة لا تحكمه لا تتحكمه عين من قصر ولا تشته من طول - 01:03:50

غضن بين غصنين فهو انظر الثالثة منظرا واحسنهم قدرها له رفاق يحفون به. له يحفون به اذا قال استمعوا لقوله واذا امر تبادروا الى امره محفود محسود لا عابس ولا - 01:04:10

ولا مفند. لا عابس ولا مفند. هذا وصف ام معبد. رضي الله عنه ويأتي وصف علي رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو ينعت رسول الله صلى الله عليه وهو ينعت رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:04:30

لم يكن بالطويل الممغط ولا القصير المتردد. وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القحط ولا بالسبط وكان جدا رجلا ولم يكن بالمطعم ولا المكلئ وكان في الوجه تدوير وكان ابيض مشريا ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكد - 01:05:00  
شقيق المسربة اجرد شتن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانوا يمشي في صبب اذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين. اجود الناس كفا واجرأ الناس صدرا - 01:05:30

واصدق الناس لهجة واوفي الناس ذمة. واليهم عريكة واكرهم عشرة. من رآه بدبيهه هابه ومن خالطه معرفة احبه. يقول ناعته لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم - 01:05:50

هذا وصف علي رضي الله عنه وبعض كلماته واضحة جلية وبعضها تحتاج الى ايضا وقد جاءت صفات النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري في صحيح مسلم وفي جامع الترمذى في البداية والنهاية لابن كثير رحمة الله على الجميع - 01:06:10

وصفوه صفات واضحة جلية كان المرء ينظر اليه عليه الصلاة والسلام الممغط المتناهي في الطول يعني ليس ليست متناهي في الطول. الجعد ملتوي ومنقبض الشعر. يعني ليس شعره متلوي قحط شديد الجعودة. يعني مرسل الشعر. السبق - 01:06:40  
المسترسل يعني شعره مسترسل ليس متعدد المطعم متتفاخ الوجه يعني ليس كذلك ليس بالمطعم المنتفخ الوجه وقيل المطعم الفاحش في السمن وهو وبمعناه يعني متتفاخ وجهه لسمنه قيل هو النحيف الجسم. يعني ليس نحيف الجسم ولا ممتلى الجسم -

هل هو في الوسط المكلثم هو اجتماع لحم الوجه بلا جهومة فليس بالمكلثم يعني ليس مجتمع لحم وجهه يعني منتفع اخ وانما هو منبسط. اهدم الاشقار يعني في هدم عينيه طول. زيادة في الجمال - 01:08:20

يا طويل شعر الاجفان. جليل هو صفتة جليل المشاش اي عظيم رؤوس العظام والكتفين والركبتين. يعني ليس ناحل العظام وانما هي متينة عظامه صلى الله عليه وسلم تعطيه زيادة قوة. وشجاعة في مقابلة الاعداء صلوات الله وسلامه عليه - 01:09:10  
القاتل مجتمع الكتفين وهو الكاهم جليل المشاش والكتد اجرد هو الذي ليس على بدنها شعر يعني ما فيه شعر بدن سوى المشربة التي ذكرها. المشربة الشعر الدقيق الذي كأنه قضيب من الصدر الى السرة. شعر من الصدر الى السرة بمثابة الخيط - 01:09:50  
الشثن الغليظ الاصابع والكفين والقدمين. يعني ليست اصابعه وكفيه رخوة بل فيها قوة وصلابة فيها المفاجأة اذا ما شاء تقلع كانما يمشي في صنم يعني سريع الممشى كأنه يمشي في منحدر. ولذا يقول احد الصحابة - 01:10:50

رضي الله عنه كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا ندركه الا بشدة منا بينما هو ماشي عادي مستريح. يعني نحن نجهد في ان نلحقه وهو يمشي مطمئن. ما في - 01:11:50

في اجهاد كانوا يمشي في منحدر. واذا التفت التفت جميعا يعني ما كان ينوي عنقه وانما يلتفت بكله اذا نودي او تكلم الى عليه من خلفه او طلبه او نحو ذلك التفت اليه بكله. عليه الصلة والسلام - 01:12:10

بين كتفيه خاتم النبوة. في طرف كتفه الايسر خاتم النبوة علامة النبوة هذا كالحببيات وكالثاليل. مجتمعة بقدر حب القهوة ونحوها. آعلامة النبوة وهي التي يتميز بها الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. ولهذا - 01:12:40

لما كان سلمان الفارسي رضي الله عنه يتفقد احوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو عامل ليهود في المدينة لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتعرف عليه هل هو النبي - 01:13:10

اي الذي ذكر له مشائخه من قبل قالوا الحق ببلاد فيها حرة هي مهاجرة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم جاء بطعام رضي الله عنه وقال انت رجل غريب وهذا صدقة - 01:13:30

مني لك فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه الصحابة وقال كلوا ولم يأكل منه. لانه عرف سلمان انه لا يأكل الصدقة لينظر فقال هذه واحدة ثم اتي في اليوم الثاني - 01:13:50

بطعام وقال انت رجل غريب وهذا هدية مني لك. فاكل منه النبي صلى الله عليه وسلم واكل منه الصحابة قال هذه ثانية. ثم اخذ يدور على النبي صلى الله عليه وسلم ليطلع على كتف - 01:14:10

على خاتم النبوة فشعر به النبي صلى الله عليه وسلم بقصد فارخى رداه صلى الله عليه وسلم فلما رأه سلمان انكب عليه يقبل النبي صلى الله عليه وسلم ويشهد ان لا اله الا الله - 01:14:30

محمد رسول الله. وخاتم النبوة معلوم لدى السابقين بان كلنبي يبعثه الله جل وعلا في هي خاتم النبوة على طرف كتفه الايسر صلوات الله وسلامه عليه بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين. اجدد الناس - 01:14:50

كفى يعني اذا اعطي الجزيل صلى الله عليه وسلم. ويعطي مما عليه الصلة والسلام ولا يدخل. وكما تقدم لنا انه اعطى رجلا مئة من الابل ثم استزاد فاعطاه مئة من الابل ثم استزاده واعطاه مئة من الابل ثلاث مئة من الابل عطية واحدة - 01:15:20

في مجلس واحد لرجل واحد. صلوات الله وسلامه عليه. واعطى رجلا اخر غنما بين جبلين لا يحصيها العبد. فهو يعطي العطاء الجزيل صلى الله عليه وسلم. وعطاؤه لا تبدي وانما عطاء للإسلام. وهذا الذي اعطي الغنم بين الجبلين ذهب الى قومه وقال يا -

01:15:50

وسلموا فان محمد يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. يعني اسلموا للإسلام واسلموا للعطاء لعطاء محمد يعطي العطاء الجزيل. واجرأ الناس صدرا اه يعني قوي القلب والجأش لا يخاف ولا يكون عنده شيء من الرعب حتى لو كان في ضيق او شدة - 01:16:20  
 فهو متكل على الله جل وعلا. ولما خاف عليه ابو بكر رضي الله عنه قال له ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا. فهو يهدى

ابو بكر ويذهب الخوف من نفس ابي يكر رضي الله عنه واصدق الناس لهجة. هو الصادق الامين صلوات الله وسلامه عليه. والمعروف من شبابه انه لا اكذبوا ابدا وكان يلقب عند كفار قريش بالصادق الامين. ما يعرفون اصدق منه ولا يعرفونه - 01:17:10

اكثر امانة منه صلى الله عليه وسلم. واؤفى الناس ذمة فهو عليه الصلاة والسلام اذا اعطى الذمة لاحد والعهد لاحد لا ينقض. ولا يفكر في ولا في الخيانة عليه الصلاة والسلام فهو معصوم من الصفات الذميمة القبيحة معصوم منها صلى الله - 01:17:40

عليه وسلم. كما وصفه ربه وانك لعلى خلق عظيم. واليهم عريكة سمح وسهل ويخاطبه الصغير ويخاطبه الكبير وتخاطبه المرأة ويقف مع الرجل ويقف مع المرأة عليه الصلاة والسلام لين العريكة ما يهاب او يخاف منه - 01:18:10

واكرمهم عشرة اذا عاشر جليسه او زوجة او صاحبة فهو عليه الصلاة والسلام كريم المعاشرة. ما يعنف. ولا يسب ولا يذم وما مد يده اظرب احد انتقاما لنفسه صلى الله - 01:18:40

وعليه وسلم كما وصفته عائشة الا ان يكون ذلك في سبيل الله في قتال الكفار من رآه بدبيهة هابة يعني القيت عليه المهابة يعني اول ما يقابله الشخص يجله ويحترمه ما يستسهل شأنه وامرها القيت عليه المهام - 01:19:20

وان كان سهل وسمح. لكن اول ما يقابله المرء يكون عنده مهابة له من رآه بدبيهة هابة بدبيهة يعني اول ما يراه ومن خالطه معرفة احبه يعني اذا عندما يقابله المرء يهابه لان - 01:19:50

الله جل وعلا القى عليه المهابة. والاحترام والتجليل والتوقير. لكن اذا جالسه المرء وتحدى معه احبه تزول المهابة والخوف الذي يكون عند من يقابلة يقول ناعيته يعني واصفه لم ارى قبله ولا - 01:20:20

ابعده مثله. ما رأى صفات هذه في شخص قبله. ولا رأى اها في شخص بعده يعني بعد ما رآه اجتمعت فيه صفات الحسن كلها عليه الصلاة والسلام نعم. وفي رواية عنه من - 01:20:50

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اقرب الناس اليه وهو الذي خالطه من قبل النبوة وبعدها لانه من حسن حظ علي رضي الله عنه وتوفيقه ان كان في بيت النبي صلى الله عليه - 01:21:30

عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ايام صغره مع ابي طالب يحوطه ويحميه يتولاه وينفق عليه. فلما كبر النبي صلى الله عليه وسلم وتزوج ورزقه والله قال لاسرتة لاعمامه وبني عممه. قال ابو طالب اولاده كثير - 01:21:50

وحاله ضعيفة. فلا بد ان نقوم معه على اولاده. انت يا العباس تأخذ وانا اخذ وحمزة يأخذ وهكذا من اولاد ابي طالب لان اولاد ابي طالب كثير. فكان من حسن حظ علي رضي الله عنه ان كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم هو نصيب نصيب النبي - 01:22:20

صلى الله عليه وسلم من اولاد ابي طالب. ولهذا كان رضي الله عنه اول من امن من الصبيان لانه امن وهو صبي رضي الله عنه قبل ان يبلغ الحلم فهو عاشر النبي صلى الله عليه وسلم معاشرة تامة وعرفه - 01:22:50

صبر حالة وقدم نفسه رضي الله عنه رخيصة في حماية النبي صلى الله عليه وسلم وهو الفدائى حقا حينما نام في فراش النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة. يعني خاطر بنفسه مخاطرة عظيمة فحفظه الله. عامله الله جل - 01:23:20

وعلى بقدر نيته فما نالهسوء. رضي الله عنه وارضاه. والا فعشرة من شبان قريش من اقويائهم واسداهم منهم او يترأسمهم ابو جهل اللعين. عشرة كل واحد معه سيف على يريدون ساعة ما ينهض النبي صلى الله عليه وسلم من فراشه بياドروه بالسيف - 01:23:50

حتى يتبرق دمه في القبائل. ما يكون عند بيت من بيوت قريش وانما كل واحد من هؤلاء العشرة ومن بيت من بيوت قريش فيقطون عليه في لحظة حينما يرفع رأسه - 01:24:20

وهو من فراشهم يرقبونه من سائر الباب. ينظرون اليه. فامر النبي صلى الله عليه وسلم عليا الله عنه ان ينام فراشه. فاستمع واطاع ونام في فراش النبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:40

اكبر مخاطرة يخاطر الرجل بعمره. يرى علي رضي الله عنه يرى الجماعة ينتظرونها. وساعة ما رأسه سيبادرونه ولن يميزوا بين هل هو محمد او علي ؟ لأن هذا فراش محمد فنام في فراش النبي صلى الله عليه وسلم فحفظه الله جل وعلا ولم ينالوه بسوء -

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه في فراشه ومر على هؤلاء العشرة فاخذهم النوم. بامر الله تبارك وتعالى وذر على رؤوسهم التراب. مر عليهم واحد واحد ومر على رؤوسهم التراب وسار. عليه الصلاة - 01:25:30

والسلام. لابي بكر الصديق وخرجوا الى غار ثور. فمر بكفار قريش بهؤلاء الشبان العشرة من بهم واحد قال ماذا تنتظرون قبحكم الله؟ قالوا ننتظر محمد اذا ماذا هذا وينظرون الى فراشه. اذا من بنا ظربناه ظربة رجل واحد. فقال - 01:25:50

اخذكم الله من بكم محمد وذر على رؤوسكم التراب ومشي ومارأيتموه لو كان عندهم عقول في تلك ساعة لعرفوا انه حماية الله جل وعلا. فرفع كل واحد منهم يده على راسه فإذا التراب على رأسه - 01:26:20

انه ذر على رؤوسهم التراب. ونظروا في الفراش لفيه الرجل. ينتظرون يقوم حتى يبادروه. اذا هو عليه رضي الله عنه وعلى ما يريدونه فهو محمي بحماية الله تبارك وتعالى هلا وعلي ملازمته من الصغر. كما قال وحشى ابن حمير الذي قتل - 01:26:40 حمزة رضي الله عنه وارضاه لما قال له كفار قريش ان قتلت محمدًا فلك فكذا وكذا اعطوه شيء جزيل. وان قتلت عليه فلك كذا. دون ذلك قليل. وان قتلت حمزة - 01:27:10

فانت حر ولک کذا. يقول فنظرت فإذا محمد محمي ما يمكن اقرب منه لحماية الله تبارك وتعالى. واذا علي كالاسد لا يقرب منه احد الا قضى عليه فاستغفلت حمزة وهو لاحق لعدد من المشركين فجئت - 01:27:30

من الخلف وارسل عليه النبل فقتله رضي الله عنه حمزة وارضاه. وتعجب النبي صلى الله عليه وسلم لما اسلم حمزة لما اسلم وحشى قال له كيف قتلت حمزة؟ لن تكفله. وكيف - 01:28:00

قتلته فاخبر كيف قتل بانه كان مقبل على عدد من المشركين واتاه من الخلف وارسل له النبل فقتله. وقبل من النبي صلى الله عليه وسلم من وحشى اسلامه وقال لا تراك عيني بعد الان. ما يحب ان يراه وقد قتل حمزة رضي الله عنه وارضاه - 01:28:20 فتحرى وحرص على قتل حمزة من اجل ان يظهر بالحرية من كفار قريش لانه رقيق وفي رواية عنه اي عن علي رضي الله عنه وارضاه. نعم. وفي رواية عنه انه كان ضخم الرأس - 01:28:50

ضخم الرأس يعني مو صغير الرأس. يعني كان رأسه كبير. يعني يدل على قوة آآ الدماغ والجهاز الذي في الرأس لأن الرأس فيه الاجهزة التي تحرك كل جسمه كله. نعم. ضخم الكراديس. ضخم الكراديس الاطراف العظام. يعني كان فيها قوة. يعني - 01:29:10

هي ضعيفة عظامه وهي قوة. نعم. طويل المسربة. طويل المسربة تقدم لنا انها شعر الذي يكون في الصدر الى السرة مستطيل. هذى ميزة وعلامة. نعم. اذا مشى تكفا تكفي كانما - 01:29:40

ينحط من صبب. اذا مشى تكفا تكفا يعني يمشي بسرعة مثل الذي يمشي في منحدر مثل الذي يمشي في منحدر يمشي وهو مرتاح. ويسرع وهو مرتاح. كما وصف ابو هريرة قال نمشي معه ونفح - 01:30:00

وهو مستريح. وتأتي بقية الاحاديث في وصفه صلى الله عليه وسلم من بعض الصحابة والصحابيات رضي الله عنهم من جميع وارضاهم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله - 01:30:20

وصحبه اجمعين - 01:30:50